

دليل مهرجان

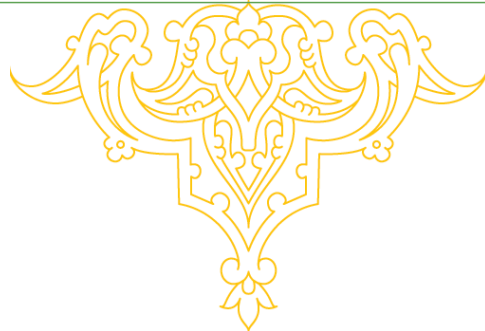
فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول

المنعقد تحت شعار:

مبدأ العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء

١٤٣٧ هـ

٢٠١٦ م





قِسْمُ الشُّؤْنِ الْفِكْرِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ
شُعْبَةُ الْفِكْرِ وَالْإِبْدَاعِ

الإشراف العام

السيد عقيل الياسري

الإعداد والتحرير

والمراجعة اللغوية

شعبة الفكر والابداع - وحدة الاصدارات

شعبة الاعلام - وحدة الجريدة

التصوير

شعبة التصوير والمونتاج

عقيل



المهدي واطروا السور منكم



في البدء

رجال فتوى الدفاع المقدس، يفتershون الثرى المضّمخ بالفداء، ويلتحفون نسائم العز والكرامة؛ ليبقى الوطن قرير العين دافئاً، يحتضن بسمة الأطفال، ووقار الشيوخ، والعبادة العراقية المصونة ببارود الغيارى الرابضين على سواثر الشّموخ، وهم يرفعون راية (الله أكبر) عالية في سماء المعمورة.. باذلين أرواحاً صعدت إلى بارئها راضية مرضية بقدره، وآخرون صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فتثبتت أقدامهم من أجل الدين والأرض والعرض، فكان لزاماً على الشرفاء تخليد تلك التضحيات، وتسجيل المواقع البطولية المشرفة.. ليبادر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بإقامة مهرجان الدفاع المقدس الأول تحت شعار: (بمداد العلماء ودماء الشهداء نحفظ أرض الأنبياء)؛ إحياءً واستذكّاراً للذكرى السنوية الأولى لفتوى الدفاع المقدس التي أطلقها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني-دام ظلّه الوارف-.



اليوم الأول

استهلّ المهرجان بآيات من الذكر الحكيم، تلاها القارئ الدولي السيد حسنين الحلوي في قاعة الإمام الحسن المجتبي -عليه السلام-، بعد ذلك قرأ الجميع سورة الفاتحة على أرواح صنّاع النصر الذين غادرونا بأجسادهم، وبقيت أرواحهم الطاهرة بيننا.. ومن ثمّ استمع الجميع للنشيد الوطني، وقصيدة لحن الإباء...







كلمة المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي - دام عزه - :

إنَّ القوَّةَ في حالتها الإيجابية تُمثِّلُ الدُّرْعَ الواقية للدين، والفكر، والأرض، والعرض، ولذا فإنَّ الإنسان في تركيبته العقلية والجسمية لديه أدوات ليدافع عن نفسه بها، ولعلَّ غريزة الدِّفاع عن النَّفس غريزة فطريَّة عند جميع الكائنات، والإنسان من ضمنها إذا تعرَّض الى خطرٍ يحاول أن يدافع عن نفسه.

ديننا الحنيف وبلادنا الإسلامية تعرَّضت لمجموعة من الأخطار خلال فترات تاريخية متفاوتة، وهذه الأخطار في بعض الحالات قد جاءت بنتائج سلبية على بلادنا فقُصِمَت بعض الأراضي، وانتهت، وأصبحت غير داخلة في الرِّقعة الإسلامية، وفي بعض الحالات وقف فيها المسلمون ودافعوا بقوَّة عن حضارتهم ودينهم وتراثهم، وهذه المسألة لا تنتهي.

إنَّ الذي يتدبر في الأمور العلمية والفكرية والثقافية يجد أنَّ الإنسان حينما لا يسير في خط الاستقامة يميل إلى الظلم والاعتداء، وكانت المساحات الإسلامية تمتلك الحظَّ الأوفر من الاعتداء عليها من قبل الآخرين بين فترة وأخرى، ولكن تبقى القضية المهمة حين البحث في هذه الاعتداءات إدراك الخطر في بعض الحالات، وهذا له أهميَّة بالغة.. فالذي يحدِّد الخطر هو من يكون عادةً في أعلى حالة من حالات المسؤولية، وعندما يحدِّد الخطر لأبَد أن يحدِّد







أيضاً كيفية درء هذا الخطر.

نحن بحمد الله -تعالى- وأخص الطائفة الشيعية المباركة، نظام حياتنا مبني على هرم وسلسلة فكرية واضحة هي عنوان وكيان المرجعية، وهذا الكيان من تربية وتأسيس الأئمة الهداة -عليهم السلام-، فقد أعطوا هذه الطائفة منعة وحصانة من خلال هذا الكيان المهم، وبحمد الله -تعالى- المرجعية على مر التاريخ كانت نعم المحافظ على هذا التاريخ، وقد أدركت في مراحل متعددة بعض الأخطار، ووقفت أمامها وقفة كبيرة ذهبت فيها هذه الأخطار، والشواهد على ذلك كثيرة.. لكن سأسعين ببعض الشواهد التي لا تكون غائبة عن الأذهان.

فقد تعرّض المسلمون قبل (١٦٠) عاماً تقريباً إلى محاولة لسلخ وسلب اقتصادهم عن طريق بعض الشركات البريطانية، وهذا جاء من خلال بعض الشركات التي حاولت أن تستحوذ على مادة (التبّاك)، وأرادوا أن يجعلوا اقتصاد البلاد الإسلامية بيد واحدة، وهذا قطعاً يمثل تهديداً خطيراً على الأمة، فبعد أن عجز المسلمون عن ثني من بيدهم الأمر السياسي عن هذه الفكرة؛ لأنّ فيها مصادرة لكل جهود وأموال البلاد الإسلامية، وحصرها بيد جهة غير مرتبطة بالإسلام أصلاً، فبدأت المحاولات السلمية لكنّها لم تجد نفعاً، فاضطرّ المسلمون أن يلجؤوا إلى مرجعية السيد محمد حسن الشيرازي -رضوان الله تعالى عليه- في سامراء لحلّ الإشكال، وأيضاً المرجعية حاولت مراراً دون فائدة، إلى أن أصدرت فتواها الشهيرة، وحرّمت هذا العمل حفاظاً على اقتصاد المسلمين، وفعلاً الفتوى أثّرت أثرها البليغ،





وتراجع صاحبُ القرار السّياسيّ عن فكرته، وأصبحت هذه الفتوى تمثّل القوّة المهيّمة التي يمارسها المرجع إذا شعر أنّ هناك خطراً حقيقياً قد واجه البلاد الإسلامية مع أنّه خطر اقتصاديّ.

ثمّ بعد ذلك ننقل إلى العراق، وكان تحت احتلال الدّولة العثمانية، وعندما تصارعت هذه القوى الكبرى وكان العراق مسرحاً لصراع هذه القوى.. أيضاً هبّ العلماء في النّجف الأشرف وكرّلاء المقدّسة، وأيضاً شعروا بوجود خطر حقيقيّ يهدّد كيان البلد، وأصدروا فتاواهم الواسعة والمعروفة؛ لأنّه لأبّد من مقاتلة العدو، واستجاب لهذه الفتوى تقريباً أغلب سكّان العراق وبحمد الله -تعالى- تحقّق ما تحقّق.

ثمّ بعد ذلك عندما هُدّد المسلمون أيضاً بعقيدتهم، ووفدت بعض الأفكار التي لا تتناسب مع العقيدة والتّراث الفكري والتّربية، وأيضاً لم توفّق الجهود السّلمية لثني بعض المتصدّين لذلك أيضاً مرجعية النجف مارست فتواها الشّهيرة وأعني السيّد الحكيم -رضوان الله تعالى عليه- وأوقفت مدّاً أحمر في وقته.

وقبل سنتين مرّ العراق -والعراق يمرّ منذ سنوات- بمشاكل أمنية حقيقية، وقد تكلم من تكلم بإشارات وبرسائل وبوضوح الى المتصدّين السّياسيين، أنّه لأبّد من أن تحلّوا المشاكل الأمنية بشكلٍ جذريّ، لكن الأخوة للأسف الشّديد لم يصغوا، ولم يلتفتوا الى أن وصل الخطر الى بعض مدن العراق وأن تسقط بيد طغمة وحشيّة تُسمّى (داعش) وهذه الطّغمة واقعاً مبنية على الإرهاب، ليس لها أيّ فكر غير القتل وإلغاء الآخر وهي قد بدأت تعمل وتنشط في هذه





المنطقة الى أن تهددت البلاد بشكل حقيقي، وأوشك الخطر أن يكتسح العراق ويعبره، فجاءت هذه الفتوى أيضاً من المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف لتوقف هذا الخطر، وتلزم كل من يستطيع أن يحمل السلاح أن يقف في وجه هذه الهجمة على نحو المقدار الذي يمنع هذا الخطر، وبحمد الله -تعالى- هبّ الأخوة الأعزّاء والمقاتلون وهم الى الآن يمارسون الدور، وأوقفوا هذا الخطر، وإن شاء الله-تعالى- ينتهي من العراق والمنطقة الى غير رجعة.

في ثورة العشرين على الرغم من كل الجهود التي بذلت، لكن التاريخ عندما ينطق نرى أن كثيراً من الجهود قد صودرت، ونُسبت بعض الأفعال، والأقوال الى غير أهلها زوراً وبهتاناً، وهذا نتج بسبب أننا غير حريصين على توثيق تراثنا، فالوضع الطبيعي أن هذا التراث يُفقد، أي سيكون هذا التراث بلا صاحب، فقد يُسرق وينسب من لا يرتبط به إليه، والناس تكبر وتتقف على شيء مغلوط، والأجيال التي تريد أن تفتش عن تراثها فإنها لا تجده.

فالعراق عندما يُصنّف عالمياً يصنّف بالتاريخ القديم بلداً عريق التراث، لكن أين تراثنا؟ ما هو الشيء الذي نملكه في العراق على نحو الأعيان والمشاهدات؟ هذا التراث أغلبه سرق، وقد أُضيف الى غير أهله، فأصبح العراق يتحدث عن أمجاد لا وجود لها على أرض الواقع.. وحدثت فجوات ما بين الحضارة السابقة والحالية، حتى المؤرخ عندما يريد أن يتكلم يجد صعوبة في ذلك، تعوزه الشواهد والدلائل، هو يطمئن الى صحة استنتاجاته، لكن بالنتيجة يحتاج







الى شاهد، لماذا؟ لأنه كانت هناك حالة من الإهمال واللامبالاة أو مجموعة عوامل أخرى.. بالنتيجة بعض الحضارة قد سُرقت، ولكي لا نكرّر هذه المسألة ثانية، حرصنا في أكثر من مناسبة أنه لأبد من التوثيق، هذه الفتوى المباركة التي حمت العراق وغير العراق، صدرت من النجف الأشرف ومن المرجعية الدينية العليا، وأول من هبّ وأول من دافع هم أبناء العراق، وهؤلاء بذلوا الغالي والنفس في سبيل أن يمنعوا خطر داعش عن العراق، والى الآن لا يزالون بحمد الله -تعالى-، هذه حقيقة لأبد أن تؤرخ دائماً، ولأبد أن تعقد المؤتمرات؛ لتعزيز هذه القضية؛ لأن أمثال هذه الفتوى تاريخياً ليست كثيرة.

نعم، قلنا هناك من يدرك الخطر، وقد أدركت المرجعية الخطر وعملت بوظيفتها والحمد لله الناس أيضاً أدركوا الخطر، وكانوا ينتظرون أمر وفتوى المرجع، وفعلاً نُفذت هذه الحقائق التاريخية، وإذا لم توثّق سُسرَق، وإذا سُرقت ستمنح هذه الإنجازات لغير أهلها، اقرأوا التاريخ فيه الكثير من السرقات، فضيلة لزيد تذهب الى عمرو، وسيئة عند زيد تلصق أيضاً بعمرو، الإنسان الذي لا يوثّق تاريخه بنفسه لا ينتظر من الآخرين أن يوثّقوا تاريخه..! لا شك أن التاريخ الذي نعيشه اليوم نعتز به، والأمل معقود بالنصر حينما نمتلك هذه الطاقات. الآن لو نظرنا الى العالم المتمدّن، نرى أن قليلاً من يكون بسنّ الثمانين فأكثر يدافع عن بلده. الأم يكون ابنها





عزيراً عليها، لكن تجدها في لحظة الشهادة تتعامل معه فعلاً كأنّها زفّته الى عرسه.

مشكلتنا أنّنا شعب لا نوثّق، أنّنا نتساهل مع تاريخنا، أنّنا نجود بما عندنا للآخرين، والآخر لا يجود بما عنده لنا، لأبْد أن نكون حريصين جدّاً على مسألة التوثيق، اكتبوا أيّ شيء.. هذه المعارك بعد سنين سيُخاطبنا الأبناء ويسألوننا عنها، الآن الأبناء الرّضّع سيطالبوننا بتاريخنا، هذا الرّضيع لا يعلم ماذا جرى على بلده، ولا يعلم أنّ هناك أباً قد فقدَ خمسة وينتظر البقيّة، لكن إذا قرأ ذلك قطعاً سيعتزّ بهذه الأرض التي سُفكت عليها دماءً عزيزة وطاهرة، فمن أين يعلم إذا كنّا نحن لا نوثّق؟ والتّوثيق ليس فقط بالكتاب، التّوثيق في كلّ شيء، حتى مقتنيات الشّهيد والجريح، الصّور التي تمثّل البطولة لأبْد منها.

الإعلام في واقعه الحاضر عنده تقصير أمام هذه البطولات، لذا ينبغي للإعلام أن يبرّز هذه القضية، وأن لا يهمّه أيّ جهة كانت تدافع عن البلد، وأن لا يسلّط الضوء على جماعته فقط، فهذا أمرٌ غير صحيح؛ لأنّ هذه أمانة، ومسؤولية بلد، مستقبلاً سنحتاج لهذا الجهد لإثبات مصداقيتنا.

سنحتاج كلّ شاهد وتوثيق في سبيل أن نقول نحن هنا.

المؤرّخ اليوم عندما يتحدّث عن فترة سابقة يحتاج النّصّ في بعض الحالات، ولكنه لا يجد النّصّ، والنتيجة





سنكون حجته ضعيفة.

التوثيق شاهد حيّ، ونحن نحتاج التوثيق في قضيتين: نحتاجه لبيان بسالة وشجاعة هؤلاء الأبطال الذين يقاتلون الآن، وأيضاً لبيان خسة ودناءة الطرف الآخر الدواعش، نحتاجه في هذا المقدار.

إنّ الذي يرجع إلى واقعة كربلاء يجد التوثيق الإعلامي واضحاً، ومثاله الحركة الموقّعة والمخطّط لها من قبل سيّد الشهداء -سلام الله عليه-، حينما حمل معه السيدة زينب -سلام الله عليها-؛ لتكون الموثقة لتلك الحقائق، والتضحيات، والدماء التي سفكت على تلك الأرض، فتجد خطبها البليغة مضموناً وشكلاً سواءً كانت في الكوفة أو في الشام، ولولا هذا الجانب الإعلامي لبقيت الكثير من المسائل غير معلومة، لكن هذا التوثيق الإعلامي الذي مارسه -عليها السلام- وبيّنت من هو الإمام الحسين -عليه السلام- ومن هو يزيد، كذلك تجد الإمام زين العابدين -عليه السلام-، وتجد حتّى الأئمة الأطهار على زيارة الإمام الحسين -عليه السلام- هذا نوع من التوثيق والتأكيد على أحقية جهة وبطلان جهة، نحن الآن نعيش أزمنة أكثر تطوّراً في قضية الإعلام، فلا بدّ أن تكون هناك مسؤولية.. لذلك نحن نحتفي اليوم ونحتفل بهذه الذكرى.

نسأل الله -تعالى- في الذكرى الثالثة أن يكون البلد غير هذه الحالة، ليس فيه أيّ شعرة من شعر هؤلاء الأنجاس، ويكون العراق وأهله في أمنٍ وأمانٍ، والعتبات المقدّسة في أمنٍ وأمانٍ.



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

١٦

دليل مهر-جان فنوی الدفاع المقدس الثقافي الاول





قصيدة الشعر العمودي في حفل الافتتاح؛ للشاعر عودة ضاحي التميمي

تألّق الشّاعر وأبدع في قصيدة مجّد فيها أبطال الدفاع المقدّس، وبارك الجهود الكبيرة التي بذلتها العتبة
العبّاسيّة المقدّسة في توثيق بطولاتهم.

((حشد الله))

يتواصل الشّهداء بالشّهداء	هي هكذا سيرورة العظماء
ذمم مقدسة تواصل رحمها	ولها نزيف الجرح خير رداء
سارت كنهر الطّف صوتاً هادراً	وعطاؤها لا ينتهي بعطاء
تحدو العقيدة شمسها نحو الذرى	لتشع قنديلا بكل سماء
هي صفوة كان الرسول يقودها	وبها حسين ثار بالأبناء





واليوم عاشـوراء عاد بنزفه
والشمر نفس الشمر يسقي حقه
لكنما الحشد المقدس صوته
فوق السـواتر قد أقام صلاته
والله لن ننسى الحسين ويومه
عبث الدواعش في طهارة موطني
لكنما فتوى الجهاد توهجت
فتحفز الدم الشريف بصولة
المؤمنون يقودهم مهديهم
الحشد حشد الله، حشد محمد
في كل عصرٍ والخـوارج ترتدي
قد فسّروا القرآن حسب مزاجهم

كيما تعاد مسيرة الأبناء
سُماً لينفذ في دم العظماء
قد وُحِد الألقاب بالأسماء
متحدياً متوحداً بـنداء
ولغيره لم نلتزم بـولاء
زرعوا العراق بفتنة هوجاء
لتكون ميلاً لكل إباء
كانت براكيناً على الأعـداء
ليحرّر الدنيا من البغضاء
وبه اعتصمنا من دجى الظّلماء
لزمانها ثوباً من الحرباء
ليكون دين الله محض دماء

فغدوا بلا إسم ولا سيماء
وسبوا النساء بفرية عمياء
لا ينجذب لمصائد الدّخلاء
خلف المراجع في ذرى العلياء
او ننثني عن مجدنا الوضّاء
بالقتل، بالتكفير، بالغلواء
أو يخدع الأجيال حبر مُرائي
غرق الشباب بلجّة حمراء
وغدت دماء تقتدي بدماء

رضعوا الدّماء فأفقدتهم جنسهم
من حقدهم ذبحوا الوليد بمهده
لكن شعب الرّافدين بوعيه
فتوحّت كلاماته وسيوفه
ضنّوا بنا الارهاب يُهبط عزمنا
فسمعوا لتمزيق العراق وشعبه
لا يرهب العشّاق سيف حاقّد
ذهبت قرون والعراق ممزق
والحشد قد جمع العراق بأسره



افتتاح موقع (الدفاع المقدس) :

يختص هذا الموقع بتوثيق انتصارات القوّات الأمنيّة والحشد الشّعبي وتبيانها للعالم، ويعتبر موقع (الدّفاع المقدّس) هو أحد المواقع التّخصّصيّة التّابعة لشبكة الكفيل العالميّة -الموقع الرسمي للعتبة العباسيّة المقدّسة - وصُمّم وبرمج على أيدي ملاكاتها الفنيّة العاملة، وجاء كنوع من أنواع الدّعم لقوّاتنا الأمنيّة وحشدنا الشّعبيّ المقدّس وهم يُقارعون فلول الإرهاب الدّاعشي، وليكون نافذة إعلاميّة أرشيفية يتمّ من خلالها توثيق ما يمكن توثيقه من بطولات وانتصارات القوّات الأمنيّة والحشد الشّعبي، فضلاً عمّا يُقدّمونه من توضيحات.

الموقع أطلق رسميّاً تحت العنوان الإلكتروني: (<http://holyfatwa.com>) ويضمّ العديد من الأبواب والنوافذ، منها: الأخبار والمكتبة الصّوريّة والفيديويّة وإشراقات الجمعة التي تتناول خطب الجمعة التي تخصّ فتوى الوجوب الكفائي فيما يعرضه خطباء الجمعة خلال خطبهم، كذلك يضم أبواباً تفاعليّة منها (رسالة الى مجاهد) التي تُعنى بمشاركة أبناء المجاهدين الأبطال وهم يصوِّرون توضيحات آبائهم.

كذلك فُتحت نوافذ خاصّة بالنّازحين وما يتمّ تقديمه لهم من مساعدات، وباب آخر يختصّ بما تقوم به وفود المرجعية ووفود العتبات المقدّسة من دعمٍ معنويٍّ وماديٍّ لأبناء قوّاتنا الأمنيّة والحشد الشّعبيّ المقدّس، وغيرها من الأبواب الفرعية.







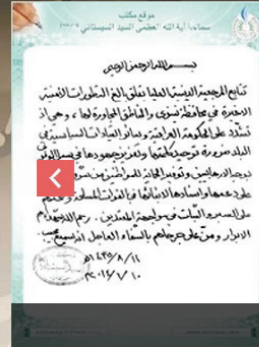
مهرجان الدفاع المقدس الثقافي الاول



الرئيسية | الاخبار | زيارة عوائل الشهداء | أشرافات الجمعة | رسائل إلى مجاهد | القديوهات | الصور | المكتبة | اتصل بنا



أقبل رؤوسكم
التي أعلت كل رأس



دعوة المرجعية الدينية العليا للدفاع عن الوطن

المرجعية الدينية العليا تدعو
المواطنين الذين يتمكنون من حمل
السلح ومقاتلة الإرهابيين
دفاعاً عن بلدكم، ومن يضحّ بنفسه
فإنه شهيد إن شاء الله تعالى



فعل الشوى

زيارة عوائل الشهداء

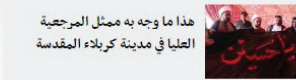
ايصال المساعدات وزيارة ذوي الشهداء و الجرحى



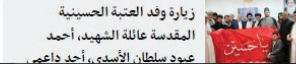
أهالي واسط يستذكرون شهداءهم
من أبطال فرقة العباس (عليه
السلام) القتالية..



ضمن نشاطات فروع معهد القرآن
الكريم... بختبة قرآنية؛ جميع من



هذا ما وجه به ممثل المرجعية
العليا في مدينة كربلاء المقدسة



زيارة وفد العتبة الحسينية
المقدسة عائلة الشهيد، أحمد
عبد سلطان، الأسد، أحمد داعم



العتبة الحسينية
مركز الدفاع المقدس الثقافي الاول

٢٤

دليل مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الاول

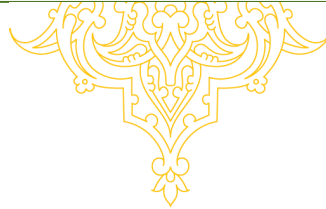






العرض المسرحي بعنوان (أنا لا أقرأ بصمت) :

في ختام حفل الافتتاح المبارك قدمت شعبة التصوير والمونتاج مسرحية عن الحشد الشعبي المقدس تحت عنوان (أنا لا أقرأ بصمت)، وقد أشاد الحاضرون بفعاليات المهرجان التي لها دور في تخليد بطولات القوّات الأمنيّة والحشد الشعبي المقدّس.







الجمعية
الإسلامية
المستشارة

٢٨

دليل مهر جان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الاول





الهيئة العامة
للثقافة والتراث



دليل مهرجان فنون الدفاع المقدس الثقافي الاول





افتتاح معرض الكتاب والصور الفوتوغرافية :

تضمنت فعاليات اليوم الأول إقامة معرض فنيّ يجسّد بطولات الحشد الشعبيّ والقوّات الأمنية في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، ضمّ العديد من الأعمال الفنيّة واللّوحات والصور بالإضافة الى بعض الإصدارات التي جسّدت انتصارات وبطولات وتضحيات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبيّ المقدّس الذين سطّروا أروع ملاحم التّضحية والفداء وهم يذودون عن تربة وحياض هذا الوطن الغالي.

افتتح المعرض عصر يوم الخميس (١٨ شعبان ١٤٣٧هـ) برعاية العتبة العبّاسية المقدّسة (قسم الشؤون الفكرية والثقافية).







اشتمل الجزء الأول من المعرض على لوحات فنية لمصوّرين من داخل محافظة كربلاء المقدّسة وخارجها.







الجزء الثاني منه احتوى على العديد من الكتيّبات والقصص العامة بالاضافة الى التي تخص المهرجان.







أما الجزء الثالث فقد اشتمل على الأعمال الفنيّة.



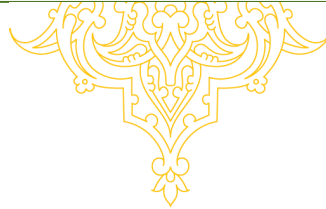




والجزء الرابع منه على بوسترات مصوّرة.

جميع هذه الأعمال اجتمعت ضمن محورٍ واحدٍ هو تجسيد بطولات الحشد الشعبي المقدّس والقوّات الأمنية، وتلبية العراقيين لفتوى الجهاد (الكفائي) المقدّس ومحاربتهم لعصابات داعش الإرهابية، وجاء متزامناً مع ما يحققونه اليوم من انتصارات في معارك تحرير الفلوجة.

وقد تخلّلت حفل افتتاح المعرض فعاليات أخرى قام بأدائها أشبال الكفيل المنتمين لشعبة الطفولة، إحدى شعب قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة.











المحفل القرآني المبارك :

ضمن فعاليات اليوم الأول لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي السنوي الأول، شهد الصحن العباسي الشريف محفلاً قرآنياً مباركاً اشترك فيه كل من (القارئ علي حمد الكلكاوي، والقارئ رسول العامري، والقارئ حسنين الحلو) وسط أجواء إيمانية وحضور جماهيري بهيج.











محفل الشعر الشعبي؛

ضمن فعاليات اليوم الأول للمهرجان شارك عدد من الشعراء الشعبيين الشباب من مختلف محافظات العراق؛ وذلك تضامناً مع القوّات الأمنيّة وأبطال الدّفاع المقدّس وهم يخوضون معارك كبرى ضدّ عصابات داعش الإرهابية. وسط تفاعل كبيراً من قبل الحاضرين و زائري مرقد أبي الفضل العباس -عليه السلام- ارتقى المنصّة كلّ من الشعراء: فراس الأسدي، وزين العابدين السعيد، وجاسم حربي من كربلاء المقدسة، وكاظم الحمداني، وعلي الشمري من البصرة الفحاء، محمد الدّراجي من بغداد، ياسر الجمالي من محافظة ميسان، وحسن الشيخ هادي من النّجف الأشرف.. وقد صدحت حناجرهم بقصائد الحب والولاء لأهل البيت -عليهم السلام- وسطّرت أروع صور البطولة والوفاء لأبطال الدّفاع المقدّس.











اليوم الثاني

الجلسة البحثية:

ضمن فعاليات اليوم الثاني لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول، وبحضور شخصيات دينية وأكاديمية وثقافية مهمة، أقام قسم الشؤون الفكرية التابع للعتبة العباسية المقدسة جلسة بحثية بخصوص الفتوى المباركة التي أطلقتها المرجعية المباركة في النجف الأشرف المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله الوارف - في قاعة الإمام الحسن - عليه السلام -.

خير ما استهل به الحفل آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ عبد الحميد الصافي، بعدها وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح الشهداء الذين بذلوا الغالي والنفس من أجل الحفاظ على المقدسات، لتبدأ فعاليات الجلسة البحثية بإدارة الدكتور علاء جبر الموسوي.



مكتبة العباب
مكتبة العباب
مكتبة العباب

٥٢

دليل مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الاول









البحث الأول

(الدور السياسي للسيد السيستاني - دام ظله الوارف - وأثره في بناء العراق الدستوري الجديد)

للباحث الشيخ الدكتور أحمد الخفاجي

بين فيه:

إنَّ الحقوق السياسيَّة هي تلك الحقوق التي تُتَّظَم علاقة الفرد بالدولة، وهي بذلك تعد من أهم الحقوق التي تمنحها الدولة لأفرادها، باعتبار أنَّ هنالك حقوقاً اقتصادية واجتماعية وثقافية وأهمها حق الانتخاب، من هذا، فقد انطلق سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله الوارف - بفتوى الوجوب الكفائي، ليؤكد على هذه الحقوق، وبالتالي كان له الدور البارز في التأكيد على تمتع الشعب العراقي بالحقوق، خصوصاً وأنَّ الشعب العراقي قد عانى في فترة اللانظام السابق من الحرمان من هذه الحقوق، فقد راعى سماحة السيد السيستاني - دام







ظله الوارف- الحكومات المتعاقبة على السّطة من يوم سقوط النظام البائد الى وقتنا الحاضر بالتّوجيه والنّصيحة والإرشاد والملاحظات القيّمة التي تصب في مصلحة الأمّة والوطن، وبما ينفع المسار السّياسي في المواقف الحاسمة التي تمر على البلاد بما فيها من مآسي وأحزان وخاصة فيما يتعلّق بتردي الوضع الأمني، فقد كان وما زال صمّام الأمان لعدم انجرار البلاد الى حربٍ طائفية مؤلمة تحرق الأخضر واليابس، وقد أفشل مخططات المنحرفين الذين يعملون ليلاً ونهاراً على إثارة النّعرات الهدّامة والتّكفير الظّالم.

البحث قسم على ثلاثة مباحث:

المبحث الأوّل بعنوان (موقف السيّد السيستاني -دام ظله الوارف- من الاحتلال والأزمات الدّاخلية)، ويبيّن فيه رفض سماحة السيّد علي الحسيني السيستاني -دام ظله الوارف- سياسة الاحتلال، والتّأكيد على أبناء العراق الذين يمتلكون الكفاءة والمؤهّلات أن يتصدّوا لإدارة البلاد، رافضاً أي تدخّل في الشّأن العراقي.

أما المبحث الثّاني فقد كان بعنوان (موقف السيّد السيستاني -دام ظله الوارف- من دستور جمهورية العراق في سنة ٢٠٠٥م) وتناول فيه الآراء السياسية لفقهاء المذهب الشّيعة ونظريات الدّولة في فقههم، وتأكيد سماحة السيّد على أهميّة الدّستور وعلى عدم تمعّن سلطات الاحتلال لأيّ صلاحية في تعيين أعضاء مجلس إدارة الدّستور، كما أنّه





لا ضمان أن تضع دستوراً يُطابق المصالح العليا للشعب العراقي المعبر عن هويته الوطنية التي من ركائزها الأساسية الدين الإسلامي والقيم الاجتماعية.

أما المبحث الثالث بعنوان (موقف السيد السيستاني - دام ظله الوارف - من الانتخابات البرلمانية الأولى في ٢٠/١/٢٠٠٥م) وذكر فيه اهتمام السيد السيستاني - دام ظله الوارف - بصورة كبيرة وملحوظة بموضوع الانتخابات البرلمانية وتشكيل الجمعية الوطنية؛ لكون مجلس النواب يمثل المؤسسة الأقوى في الدولة وهو الممثل الشرعي للشعب، فقد كان سماحة السيد من أشد المنصرين لإجراء الانتخابات، وسعى بكل ثقله في إنجاح العملية الانتخابية على الرغم من المعارضة الواسعة، وتضمنت خاتمة البحث أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.





البحث الثاني

(دور فتوى الجهاد لدى الفقهاء في إصلاح الدولة - السيد السيستاني أنموذجاً)

- الأستاذ المساعد الدكتور علي خضير حجي
- الأستاذة آلاء علي

لقد حاول الباحث الرُّبط بين فتاوى الجهاد التي انطلقت من المرجعية الدِّينية في النُّجف الأشرف وبين فتوى الجهاد التي انطلقت من آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني -دام ظلّه الوارف-.

تناول في المبحث الأوّل الدّرس الفقهي في النُّجف الأشرف بمستوياته الأربعة، والكيان المرجعي وتعريفه ومؤسّساته ومقوّماته، والمبحث الثّاني تضمّن استعراضاً لمسيرة فقهاء النُّجف الأشرف في فتاوى الجهاد كان من ضمنها الفتوى التي أطلقها السيد محمد كاظم اليزدي في عام ١٩١٤م مقارنة مع فتوى الوجوب الكفائي للسيد السيستاني -دام ظلّه الوارف- في عام ٢٠١٤م التي أعادت لنا هيبة الدّولة العراقية ونهضت به وأخرست العالم أجمع.

أما المبحث الثّالث كان قراءة تحليلية لفتوى الجهاد الكفائي للسيد السيستاني -دام ظلّه الوارف-، فالمرجعية المباركة في النُّجف الأشرف دائماً تسعى إلى أن يتم الوئام والسّلام في العالم أجمع من خلال قراراتها الصّائبة المستمّدة من القرآن الكريم والسّنة النّبوية الشّريفة وأئمة أهل البيت -عليهم السلام-.







البحث الثالث

(دور المرجعية الدينية العليا في بلورة استراتيجية الحشد الشعبي - قراءة عسكرية)

الأستاذ عماد علو الربيعي

وبين فيه:

أن فتوى الدفاع المقدس التي نعيش في كنف عطائها، أنتجت لنا أبطالاً مقاتلين حفظوا مقدساتنا وتربة هذا الوطن، وركز على دور المرجعية من خلال خطب الجمعة التي ألقى من قبل ممثل المرجعية المباركة في كربلاء المقدسة في الصحن الحسيني الشريف ومنها الخطبة التي أعلنت فتوى الوجوب الكفائي، وكيف أنها كانت لحظة فاصلة وتاريخية ذات أبعاد استراتيجية مهمة، وشكلت استجابة مهمة وقوية حشدت كل طاقات الشعب العراقي من أجل مواجهة الهجمة الإرهابية، وكيف كانت أهمية الفتوى في تحشيد وجمع قدرات الشعب من خلال تشكيل الحشد الشعبي في تطوير القدرات القتالية لقواتنا ودحر الإرهاب.







البحث الرابع

(الأبعاد الاستراتيجية لفتوى الدفاع المقدس)

الأستاذ طارق الغانمي

وقد بين في المبحث الأول -من خلال مطالعته للساحة السياسية والإعلامية ومن خلال التجارب المختلفة لديه- آلية الجهاد وفق رؤية إسلامية مبنية على عدة آيات قرآنية وروايات أهل البيت -عليهم السلام-، وتطرق في المبحث الثاني إلى تجربة الشعب العراقي وأثرها في الحافز الجهادي المعاصر، ودور المرجعية العليا، وأسباب منطلقات فتوى الوجوب الكفائي، وتناول المبحث الثالث مجموعة من الأبعاد الاستراتيجية لفتوى الدفاع المقدس التي استهضت الهمم لتحقيق مبدأ التعايش السلمي بين مكونات الشعب العراقي.







البحث الخامس

(قراءة في فتوى الدفاع المقدس للسيد السيستاني)

الأستاذ عامر العامري

بين فيه:

أن هذه الفتوى هي ثورة إسلامية ونهضة فكرية قدحت الأذهان وهيأت العقول لقضية ظهور الإمام المهدي -عجل الله فرجه الشريف- وأصبح الحديث في كل مكان في المجال الأكاديمي والحوزوي والاجتماعي على أن الفتوى مهّدت عسكرياً وذهنياً وفكرياً إلى ظهور الإمام -عجل الله فرجه الشريف-.

وبين أن الفتوى المباركة أخدمت بؤادر الفتنة الطائفية والحرب الأهلية التي كان هناك مخطط لإشعالها، وشخصت أخطاء مرحلة ما قبل صدور الفتوى؛ ليكون العراق والعالم بعد ذلك أمام حقيقة ولادة الحشد الشعبي المقدس الوليد الشرعي للفتوى والركيزة الأساس لإنقاذ الوطن والمقدسات الذي استطاع بالتوكل على الله -تعالى- وإرادته العقائدية مسك زمام المبادرة الأمنية والعسكرية على الأرض.







البحث السادس

(المرجعية والأمن السلمي)

- الدكتور خالد مبارك
- الأستاذ عبد الكريم الكشفي

يتناول البحث ثلاثة مباحث الأول منه هو (ومضات من التاريخ من فتاوى المرجعية) ذاكراً أبرز الفتاوى الجهادية للمرجعية الدينية من ضمنها فتوى السيد المجدد الشيرازي بخصوص ثورة (التبّاك) المشهورة، وصولاً الى فتوى الوجوب الكفائي للسيد علي الحسيني السيستاني -دام ظله الوارف- بالإضافة الى بيان أهميّتها في الدفاع والحفاظ على الوطن ومنعت نشوب الحروب الطائفية المقيتة والقومية، خصوصاً خلال الهجمة الإرهابية التي يتعرّض لها عراقنا الحبيب منذ عامين.



الجمعية
الإستشارية
الإسلامية

٦٨

دليل مهر-جان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الاول





وقد تخلل هذا المهرجان نقاشات واستفسارات ومداخلات من قبل الأساتذة الحاضرين والإجابة عنها من قبل الباحثين لتوضيح كل ما يراد توضيحه.







اختتام المهرجان :

شهدت قاعة الإمام الحسن -عليه السلام- حفل اختتام فعاليات النسخة الأولى من مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافى الأول.. وقد استُهلَّ الحفل بتلاوة آياتٍ من الذكر الحكيم.







كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها السيد ليث الموسوي - دام تأييده - :

حين لم يسترشد أصحاب القرار، ولم يعوا خطر ما أشارت إليه وحذرت منه المرجعية عبر خطابها المكتوب والمسموع من خلال خطب الجمعة في الصحن الحسيني الشريف، كانت النتيجة أن انهار الوضع برمته، واهتزت مفاصل الدولة بأجمعها، حيث هدد الإرهاب حياة الناس، واحتل مناطق شاسعة من هذا البلد المظلوم، حينها وقفت المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف موقفاً عملياً حازماً، وأطلقت حكماً بالدفاع الواجب بالوجوب الكفائي عن البلد وما فيه من مقدسات وحرمانات..

مواقف المرجعية الدينية العليا شاهد عيان على ثباتها على الحق ومحافظتها على بيضة الإسلام، خصوصاً في المفاصل والتحوّلات الصعبة التي تواجه المجتمعات التي تعيش بين ظهرانيتها، حيث تنهض بالتصدي لإدارة أمور الناس وتنظيم شؤونهم ورعاية مصالحهم الدينية والدنيوية، من خلال بذل غاية الوسع والمجهود لتحقيق ذلك، وبالتالي إعلاء كلمة الدين الحنيف والطائفة الحقة.







إنَّ حوزة النّجف الأشرف العلمية ظلّت تتألّق بمراجع عظام عبر هذه القرون ببركة باب مدينة العلم مولانا أمير المؤمنين -عليه السلام-، فمدرستها كانت ولا تزال الحاضرة العلمية التي ترنّ صوبها العيون، وتهفو إليها القلوب الوالهة بالعلم، وقد توارد على زعامة الحوزة علماء أعلام وجهابذة عظماء، حفظوا تألّقها في سماء العلم والعطاء وخطّوا لها نهجاً قوياً في تثبيت أُسس المذهب قبال ما كان يواجهه من أخطارٍ وتحديات، فكانت ومنذ عصر انبثاقها ككيانٍ ظاهرٍ ومبرّزٍ يرجع إليه الناس في أمورهم الدّينية والدّنيوية، وواجهت الكثير من التحديات والصّعوبات الجمّة. المتتبّع لشأن بلدنا العراق بل المنطقة التي تحيط به، يرى وبشكلٍ جليٍّ أنّ نداءات المرجعية الدّينية في النّجف الأشرف كلّها كانت وما زالت تصبّ في تحقيق مصالح عامّة الناس، بدءاً بمحافظتها على أرواح النّاس وأموالهم الخاصّة والعامّة بعد سقوط النظام، ومروراً بإصرارها على أن يكون للناس القولُ الفصل في اختيار ممثليهم لكتابة الدّستور، وكذلك لتشكيل الحكومات المحليّة أو المركزيّة، وهذا النّظام الذي يُصطلح عليه (النّظام الديمقراطي) هو النّظام الذي تتطلّع إليه جميع شعوب العالم المتحضّرة.

المرجعيّة تعيش حاضرها بما فيه من آلام وآمال، وتستشرف المستقبل في قراءة واعية لما يتطلّبه هذا المستقبل



من أدوات واستعدادات نفسية ومادية، ونحن نرى هذا الاستشراق في جملة من اللفات والخطوات العلمية التي نهضت بها المرجعية الدينيّة العليا، لتؤمن حاجة المجتمع بما يتناسب وأوضاعه، ونلمس ذلك جلياً في نصائحها وإرشاداتها للساسة وكبار الموظفين في جهاز الدولة منذ أكثر من عقد من الزمن، وقد كانت النصائح مطابقة للحاجة الفعلية لتنظيم أمور الناس وتحسين معيشتهم واستقرار أمنهم، فهي بنظرها الشريفة الناقبة لم تأل جهداً في تشخيص مواطن الخلل في حركة مسؤولي الدولة وإعطائهم الخطط والعلاجات العلمية الناجعة لدرء ذلك الخلل، وحين لم يسترشد أصحاب القرار لم يعوا خطر ما أشارت إليه وحذرت منه عبر خطابها المكتوب والمسموع من خلال خطب الجمعة في الصحن الحسيني الشريف، كانت النتيجة أن انهار الوضع برمته، واهتزت مفاصل الدولة بأجمعها، حيث هدد الإرهابُ حياة الناس، واحتل مناطق شاسعة من هذا البلد المظلوم، حينها وقفت المرجعية الدينيّة العليا في النجف الأشرف موقفاً عملياً حازماً، وأطلقت حكماً بالدفاع الواجب بالوجوب الكفائي عن البلد وما فيه من مقدّسات وحرّمات، حيث لبّى هذا النداء جمعٌ غفير من أبناء هذا البلد ومن جميع طوائفه، هبوا جميعاً لمواجهة الإرهاب الأعمى، فدفَعوا شرّه من معظم مناطق نفوذه ولم يبقَ إلا القليلُ منهم، يهدّدهم الاستئصال القريب.



يجب أن لا تذهب بنا الظنون، ولا يساورنا الشكّ في حكمة ودقّة نظر المرجعية الدّينية العُليا مهما اختلطت علينا الأمور، وتناثرت فوقنا الشّبّهات، واختلفت بنا الأفكار من هنا وهناك، فالتجربة والحسّ ومشاهدتها للأحداث ونتائجها خير دليلٍ على أنّ المولى تعالى بلطف عنايته بعباده، قد ادّخر لهذه الأمة سبيل نجاة ممثلاً بمرجعنا المفضّى والمسدّد المؤيّد بدعاء صاحب العصر والزّمان -عجل الله فرجه الشريف-، فهو مرشدنا إلى الصّواب إن استرشدناه، وأماننا إن استأمنّا في أحكام ديننا وأمور معاشنا ودنيانا.







كلمة اللجنة التحضيرية للمهرجان والتوصيات ألقاها السيد عقيل عبد الحسين الياسري:

بتوفيق من الله - سبحانه وتعالى -، أقمنا مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول استذكراً لفتوى الدفاع المقدس، وبطولات أبناء هذا الوطن الغياري في الدفاع عن حياض الوطن والمقدسات، وكما هو معلوم أن الشأن الثقافي لم يكن يوماً مختصاً بالتحقيق الذاتي والمجتمعي، وتبادل الرؤى الأدبية والفكرية بين المجتمعات الإنسانية فقط، بقدر ما كان بوتقة تنصهر فيها كل آمال وتطلعات الأمم والشعوب؛ سعياً لتحسين وبناء جدار الممانعة ضد كل التيارات المنهجية الرامية لتمزيق وحدتها.

وها هي العتبة العباسية المقدسة ومن خلال قسم الشؤون الفكرية والثقافية، تبدي من جديد كما هو دأبها لإقامة مهرجان ثقافي في الذكرى السنوية الثانية لفتوى الدفاع المقدس، يضم مسابقات: (قصة الطفل، والنصب التذكاري، والفلم الوثائقي، والندوة البحثية الثقافية): ليكون وثيقة تاريخية تشهد إبداع الإنسان العراقي ابن الرافدين على التفاعل، وإيقاد الحماسة، وشحن الهمم، جنباً إلى جنب مع الرابضين في السواتر الأمامية، يرتلون



AL-ABBAS HOLY SHRINE

دليل مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الاول





نشيد الظفر والمجد والسودد في كل لحظة، ومع كل إطلاق، أو رفرفة علم، أو جهد يتصبّب على جباه الغياري.
الدفاع المقدّس يُمثّل هويّة أمة بتاريخها وحاضرها ومستقبلها.. وكل مهرجان أو مسابقة أو ندوة بهذا الصّدّد.. هي مشاريع ثقافيّة ترسخ مضامين هذه الهويّة والانتماء.. وترسخ الحالة التّعبوية في شتّى مجالات الحياة؛ حفاظاً على وجودنا أمام كل المحاولات الرّامية لتفتيتنا وتمزيقنا.
نسأله تعالى أن يديم علينا بركات هذه الخطى والمشاريع النّاهضة بالإنسان العراقي الرّسالي المؤمن بوطنه ومقدّساته وبأحقّيته في العيش حراً كريماً.

توصيات المهرجان:

١- نهيب بإصدار وثيقة تاريخية، تؤثّق اسم معارك تحرير المناطق، وأسماء التّشكيلات التي اشتركت في التّحرير، وأعدادها، وعدد شهدائها.. على أن يتمّ الإمضاء على هذه الوثيقة من قبل قادة هذه التّشكيلات، بالإضافة إلى عدد من وجهاء المناطق التي حررت.. على أن تكون هذه الوثيقة بثلاث نسخ، تُسلّم بعد الإنجاز إلى متحف العتبة العبّاسيّة، ومكتبة ودار مخطوطات العتبة، ودار الوثائق العراقية.. حفاظاً على هذه الإنجازات العظيمة، والتي أوصت المرجعية المباركة مراراً وتكراراً بحفظها للأجيال القادمة.





- ٢- حث القنوات الفضائية، والوكالات الإخبارية، والمصورين، وأصحاب مؤسسات الإنتاج، إلى تكثيف تصوير وإنتاج الأفلام الوثائقية عن بطولات وصولات مقاتلي الدفاع المقدس.
- ٣- الاستمرار بإقامة المهرجان سنوياً وبمشاركات أوسع.. مع التركيز على دور العتبات المقدسة في العمل على الفتوى، وما صاحبها من جهدٍ أمنيٍّ وخدميٍّ وإنساني.
- ٤- دعوة الجميع إلى عدم الانجرار وراء الفتن والإشاعات المغرضة التي من شأنها إضعاف المعنويات والحس الوطني.. وترك مجال الرد وتحليل الأحداث لأصحاب الأقلام المختصة بهذا الشأن.
- ٥- دعوة أصحاب القرار إلى إقامة نصب تذكاري في مداخل المدن والقرى لشهداء رجال الدفاع المقدس وانتصاراتهم في ميادين العزة والشرف والكرامة.. ليكون صفحات مشرقة تحكي للأجيال اللاحقة طهارة هذا النزف الطاهر الذي أنقذ الوطن من الضياع.





قصيدة الشعر العمودي في حفل الختام

الشاعر عادل الصويري

تغنّت قوافيها بانتصارات وبطولات الحشد الشعبى المقدّس.

وبهم طيف الندى يستدلّ
نرّف شعاعاً وأطالوا
جنوباً في الحروب يهل
وعلى فجر الصدى قام نخل
فالتيف الجديد يُجلّ
ظل فيه منجل الحشد يتلو
علياً مُشمساً، صاح أهـل:
إنّما الحشد الطفوي كلّ

بمزاج مُقمر الغيظ قاموا
دوّزنوا في الأرض أوتار قيثار
من سماواتٍ بدت تشرب الفحوى
نثروا طور البيات رصاصاً
وانحنى العشب المؤجل للسّمر
وكتاب السّنبُل اللا يُجارى
سطع العبّاس في جبهة الحلم..
ليس جزءاً حشدنا من عراق







إلى صاحب الفتوى

للسيد الألقى من النجف المضيء
للحشد دُونَ سُـمـرة المعنى
عصاه تبـتلع الهراء
نخيلاً في دفاتر كربلاء

فَرِعَتْ بِفَتَوَى مَـئـائِكَ الأَجْرَاسُ
وتَبَلَّلَ الوطنُ المُحـَـاكُ قَداسَةً
الماءُ أَفْتَى والغِيـومُ تحشَّدَتْ
فنثرت فوق خريطة الحُلمِ الشـهـيِّ
لمسافةٍ قرأت قصيدة عابِسٍ
وبعثت مِنْ نَجفٍ الوصيَّ رِسـالَةً
فعلى سُطُورِ المـاءِ عزمًا دُونُوا
لَنْ يهدأ الحُلمُ المُقيـمُ بمسجدٍ
وتقـومَ في البُسـْـتانِ نخلةٌ محنةٌ
حتى تلاشى في الدِّمِ الوَسـواسُ
إِذْ غاله أَنْ يرتديه يَبـَـاسُ
لبيك يا قديسُ صاحِ الناسِ
جحافلاً سبقتهم الأنفـاسُ
ولنازفـيها بـاركَ العبَّـاسُ
أنتم لزينب جُرحكم حُرَّاسُ
حيثُ الفراتُ لنـبـضُكم كُرَّاسُ
حتى يُقامَ لمريم قـدَّاسُ
ولَهـى لها في الكـبـرياءِ مِراسُ



صاحت رمية على الجهاتِ ضفيري
يا أخوة الطف استحموا لحظة
لا تستعبروا غير صولة حيدر
النخل يرتجل العراق قصيدة
وعلى الكتابات استفاقت رؤية
الشام يُقرئكم سلام غريبة
طوت المسافات الجريحة هبة
قوموا فديت سماركم ورضاكم
شجر من الهيات أرق باسماء
وستعدلون الكفة المالت بنا
فهنا ارتجاز الأمهات هلاهل
وهنا تكَرَّبتِ الهواجس فكرة
وهنا صواني الشمع باحت سرها
وهنا جنوب البدء أقسم مـاؤه

وطناً فكيف يناله الأرجاس
فيها يحوكُ خلودكم نبراس
فلمثلكم لا توضع الأقواس
فتحشّدت بحروفها الأجناس
حتى تفتت في الحروف نعباس
هي لاحتمال النائبات أساس
لم يدن من بصماتها مقياس
وفدتكم في المكرّمات حواس
فيه بكم أمل وخاب الفاس
أنتم لميل زماننا قسطاس
للمعشبين بجرحهم وحماس
بفصاحة الفقار ضجّ الباس
ليضوع من ألق الشهادة آس
إن الحسين لنزفكم قرطاس



الإعلان عن الفائزين في المسابقات المنضوية ضمن فعاليات المهرجان وكانت كما يلي:

١ - مسابقة الأفلام الوثائقية :

وكان الفائزون كلاً من:

الأول/ محمد نوري عن فلمه (رجال الله) .

الثاني/ محمد رضا عن فلمه (فبصرك اليوم حديد) .

الثالث/ حسين الجنابي عن فلمه (الإيثار) .

٢ - مسابقة القصة القصيرة :

وكان الفائزون كلاً من:

الأول/ مصطفى عادل .

الثاني/ طارق صاحب .

الثالث/ منتظر جاسم العلي .

الرابع/ آمال كاظم الفتلاوي .

الخامس/ علي مجيد البديري .

٣ - مسابقة النصب التذكاري :

الفائز محمد حسن النقاش .

٤ - مسابقة البحوث :

وقد كُرم جميع الباحثين المشاركين

في الجلسة البحثية .

٥ - تكريم الإعلامي الحربي للعتبات المقدسة .











الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والتراث

٢٢

دليل مهرجان فنوى الدفاع المقدس الثقافي الاول









المكتبة
الوطنية
والأرشيف
العراقي

٢١

دليل مهرجان فنون الدفاع المقدس الثقافي الاول









لقاءات على هامش مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول:

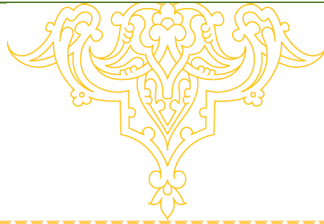




السيد ليث الموسوي - دام تأييده- رئيس قسم الشؤون
الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة :



في الذكرى السنوية الثانية لإطلاق فتوى الدفاع المقدس من قبل آية الله العظمى سماحة السيد علي
السيستاني - دام ظلّه الوارف-، والتي كانت بسبب الهجوم الإرهابي الحاقد الذي تعرّض له بلدنا العزيز.
حيث شعرت في وقتها المرجعية الدينية العليا أنّ هناك خطراً هدد أمن البلاد وأهله، فسارعت بإطلاق
هذه الفتوى المباركة، كما سارع أبناء هذا البلد الغيور إلى تلبية نداءها، ومنذ ذلك الحين نرى الانتصارات توالى





ببركات سواعد الأبطال والنّجباء الفيارى، حتى وصلنا إلى هذه الأيّام، حيث شاهدنا وتابعنا الهزائم المستمرة للعدو الإرهابي المسمى بداعش، إذ انهزم بنسبة كبيرة من معظم المناطق التي غزاها ودنّسها.

في الذكرى السنوية الثانية لهذه الفتوى المباركة، قام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة؛ باستذكار هذه المناسبة العطرة لأجل هدفين، الأول منها: هدف إعلامي يقوم باستذكار الفتوى المباركة، وتسليط الضّوء على أهداف هذه الفتوى، وكذلك تسليط الضّوء على الجهد الكبير الذي كان على أبناء الحشد الشعبي المبارك بتليبيتهم هذه الفتوى الطّيبة.

أما الهدف الثّاني: هو عملية التّوثيق والتي أردنا من خلال هذا المحفل أن نحث الباحثين والكتّاب والأساتذة على تفعيل وتكثيف توثيق كل صغيرة وكبيرة مرّت خلال العامين المنصرمين من عطاءات مقاتلي الحشد الشعبي والدّماء الطّاهرة التي أريقّت من قبل شهدائنا الأبرار، وكذلك جرحانا، وكل الزّيارات التي قامت بها مكاتب المرجعية الدّينية في النّجف الأشرف، وكذلك العتبات المقدّسة لمجالس عزاء الشّهداء، وكذلك زيارة الجرحى، وإغاثة المهجّرين في عموم مدن البلد.



السيد عقيل الياسري نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة :



انطلق مهرجان فتوى الدفاع المقدس الأول بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لإطلاق فتوى الوجوب الكفائي من قبل المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني -دام ظلّه الوارف-، هذه الفتوى التي كانت بإلهام ربّاني كبير، وتوفيق من الله -عز وجل- لتحفظ العراق من الضياع .
هذه الفتوى المقدسة أطاعتها الجماهير العراقية التي أثبتت ولاءها وانصياعها للمرجعية الدينية العليا،



واستطاعت أن تُحرّر الكثير من المدن العراقية التي دنسها كيان داعش الإرهابي، وإن شاء الله-تعالى- قريباً جداً سيتم تحرير كافّة المدن المغتصبة، وسنحتفل في السّنة القادمة في المناسبة نفسها، ويكون البلد خالياً من جرذان داعش.

المهرجان شهد حضوراً فاعلاً، واستمر لمدة يومين، وكانت فيه مجموعة من الفعاليات والنشاطات : مسابقة القصة القصيرة، والجلسات البحثية، والأفلام الوثائقية، ومسابقة النصب التذكاري، بالإضافة إلى الأمسيات القرآنية والشعرية. كما افتُتح موقع الكتروني على الشبكة العنكبوتية يمكن للمتصفّحين أن يدخلوا ويشاركوا ويساهموا به لخدمة القضية الحالية، ويمكن للجميع أن يرسل أي صورة أو فيلم أو قصة حدثت في جبهات القتال؛ لغرض نشرها في هذا الموقع، لعلنا نساهم بشيء من رد الدين لهؤلاء الأبطال الذين تركوا المال والعيال لنصرة الدين والمذهب والبلاد.

إنّ هذا المهرجان مهمّ جداً في عملية توثيق البطولات والصّولات لأبناء الحشد الشّعبي الذين أثبتوا للعالم أجمع حبّهم لبلدهم العراق، وهم يذودون عن الأرض والعرض والمقدّسات، وقَدّموا الغالي والنّفيس من أجله.

من ضمن توصيات هذا المهرجان، هناك خلية عمل ستتابع عملية توثيق جميع الانتصارات التي حققتها جحافل الفرسان في ساحات الميدان سواء في محافظة صلاح الدين وديالى والأنبار والفلوجة وجرف النصر وقصبة البشير ومدينة آمرلي وغيرها من المدن المحررة، وسنحت الكُتّاب والباحثين والمنتجين، وأصحاب مؤسّسات الإنتاج والقنوات الفضائية بإنتاج أعمال توثّق المرحلة الرّاهنة.





السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة :



من الوفاء لفتوى الدّفاع المقدّس، ولدماء الشّهداء، وجهود الأبطال الذين يرابطون في ساحات الوغى، فلا بُدَّ من تذكّر هذا الحدث التاريخي الكبير الذي حفظ البلد ومقدّساته وشرف العراق من الخطر المحدق به. لذلك يجب إحياء هذا الموقف التاريخي الذي لم يتكرّر منذ مائة عام، حتى يبقى في ذاكرة الأجيال القادمة، والاستفادة من العبر الكثيرة التي فيه، ومن المواقف التي برزت بعد صدور هذه الفتوى المقدّسة، ولا بد من توثيق هذه المرحلة المهمّة وإيصالها إلى الأجيال القادمة حتى تستذكر أمجاد وصولات آبائهم ضدّ الطغاة والعصابات الإرهابية.





الأستاذ علي حسين الخباز مسؤول إعلام العتبة العباسية
المقدسة، وعضو اللجنة التحضيرية للمهرجان:



إن إقامة مثل هكذا مؤتمرات تصب لصالح الحشد الشعبي المقدس، وهي تبين ما للمرجعية من أثر لمواجهة عتمة التواريخ، وتستعرض المواقف الكبيرة والكثيرة جداً للمرجعية الدينية المباركة، وأن هذه المواقف لم تساند إعلامياً، ولم تحصل على التغطية الإعلامية بالشكل المطلوب، على الرغم أن التشويش الإعلامي كان في السابق أقل من تشويش اليوم، لوجود وسائط نشر الآن أكثر تأثيراً، تمتاز بسرعة الانتشار وبمؤثرات التصوير



وبفنية عالية للدس والتشويش، وما لاقته فتوى الدفاع المقدس من مواجهة إعلامية ضارية، ورغم ذلك حافظت على نقائها وانتشارها عالمياً، وتأثيرها الشعوري العام، وهذا يدل على أن الفتوى امتلكت إعلاماً ذاتياً، فهي مفعلة إعلامياً، واستطاعت أن تصل الى النفوس من دون تدخل وسائل الإعلام المختلفة؛ وذلك لتماسها المباشر بكل مفردات الحياة الاجتماعية والتكوينية للفرد والعائلة العراقية، وبتماس إنساني بما تمتلكه من معاني إصلاحية.

نحن نريد أن نصل الى معرفة ما ينقصنا إعلامياً، وهذا لا يتم إلا من خلال هذه الفعاليات من مؤتمرات ومهرجانات وندوات تعرفنا احتياجنا الحقيقي هو البحث في إمكانية صنع العقل الإعلامي الوطني الشعبي العام، وتسليح كل فردٍ بوعيٍ إعلاميٍّ يقدر بواسطته على مواجهة مؤثرات الإعلام السلبي؛ لكي يكون درعاً إعلامياً يواجه الضلال ويوصل الحقيقة الى الآخرين.. فكل باحث اليوم كان ثورة إعلامية مصيرية، وكل فرد من الجمهور هو فضائية مؤمنة بقيم الخير قادرة على تحدي العتبات من أجل وطنٍ معافى فكرياً، ومثل هذا المتأثر من قسم الشؤون الفكرية كان تجسيداً حقيقياً لمهمة الإعلام الناهض والمركز على مبادئ الفكر الحسيني المبدع.



**الأستاذ رضوان السلامي مسؤول الفكر والإبداع
عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان.**



للمهرجانات الثقافية دور كبير في رفد الحركة العلمية، والفكرية في المجتمع، حيث تنعقد الرؤى والأفكار والابداعات الجديدة فيما بينها؛ لتتقدم مشهداً وجوهرًا ثقافيًا أمثل، هدفه بناء حياة كريمة. ويبقى السبب الأهم الذي يقف وراء عقد هذه المهرجانات إشراك أكبر عدد من العقول في هذه الفعاليات، من أجل توسيع المدارك، وتجديد الرؤى، وتفعيل الحياة بمبادئها المتنوعة. ومما لا شك فيه أن وحدة العراق والعراقيين يعود بالفضل الأول إلى الفتوى المباركة التي أصدرها سماحة





المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني- دام ظلّه الوارف- التي دفعت المتطوعين الغيارى إلى الذود عن حياض هذا الوطن حيث منحتهم الثقة والأمل بالنصر فكانت بحق امتداد لصرخة الإمام الحسين-عليه السلام- كونوا أحراراً في دنياكم.

إنّ الهدف الجوهرى من إقامة مهرجان فتوى الدفاع المقدس هو بيان الوجه الحقيقي للإسلام، والصورة الواقعية لتضحيات أتباع أهل البيت-عليهم السلام-، وأنّهم حملة لواء السلام إلى العالم أجمع.

فكان هذا المهرجان بحق جزءاً من ردّ الجميل لأبطال الدفاع المقدس، وعرفاناً لما بذلوه.





الأستاذ حيدر ماميثة مسؤول شعبة الانترنت في العتبة العباسية المقدسة :



بمناسبة إصدار فتوى الوجوب الكفائي من قبل المرجعية الدينيّة في النجف الأشرف، أقامت العتبة العباسية المقدسة مهرجان فتوى الدّفاع المقدّس الثّقافي الأوّل، ومن ضمن فقرات هذا المهرجان المبارك إطلاق موقع الكتروني تخصّصي على الشّبكة العنكبوتية بعنوان -الدّفاع المقدّس-، وهو أحد المواقع التابعة لشبكة الكفيل العالمية -الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة- وهذا الموقع يحتوي على عدّة أبواب منها: النّافذة الإخبارية وهي





تُغَطِّي أخبار الأبطال المرابطين في ساحات القتال، وباب الزيارات إلى عوائل الشهداء والنّازحين والقطعات العسكرية من قبل اللجان والمؤسّسات الدّينية والخيرية، وهناك أبواب تفاعلية للمتصفّح باسم (رياحين الشهداء) وهي تضم بعض سير الشهداء وعوائلهم وأبنائهم، وهناك فقرة بعنوان (رسالة إلى المتطوّعين والمقاتلين)، فهذا منبر لكل من يريد أن يرسل برسالة إلى كافّة المتطوّعين والمقاتلين في ساحات الشرف.

وفقرة خطبة صلاة الجمعة، وتناول التّوجيهات للمقاتلين، وكذلك مخاطبة الجهات الرّسمية لدعم المقاتلين والنّازحين.





**الباحث الدكتور عماد علو، مستشار المركز الأوروبي العربي
لمكافحة الإرهاب:**



تناولت في البحث الجانب التاريخي لفتاوى المرجعية في النجف الأشرف، كما تناولت الفتوى المباركة للسيد السيستاني -دام ظلّه الوارف- وقمت بدراستها وقسمتها على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى هي مرحلة تأسيس الحشد الشعبي التي اتسمت بالتوجيهات حول تنظيم عملية التطوع في صفوف الحشد الشعبي ودعم الحشد الشعبي وتفعيل الحافز الجهادي لدى أبناء الشعب للتطوع.





المرحلة الثانية هي مرحلة إنضاج المسار، حصل فيها تغيير في العملية السياسية وذلك من خلال التعليمات الموجهة من قبل المرجعية الرشيدة وإنضاج هذه الفترة باستمرار التطوُّع في صفوف مقاتلي الحشد المقدَّس والتأكيد على الدَّعم اللوجستي وتدريب المقاتلين.

والمرحلة الثالثة هي مرحلة الانتصارات التي ابتدأت مع الانتصار الذي حققه الحشد في ناحية جرف النَّصر، وتحرير دِيالى، وصلاح الدين، وصولاً الى تحرير باقي مناطق محافظة الأنبار.

إنَّ إقامة مثل هكذا مهرجانات وتوثيقها هي مسألة مهمَّة ستحفظ لنا بطولات ومآثر الحشد الشعبي المقدَّس، كما نلاحظ اليوم من يحاول سرقة بطولات الحشد الشعبي فالحشد اليوم قدَّم الكثير من الشهداء منذ انطلاق الفتوى المباركة فهذه البطولات التي يقدمها أبناء وطننا وهؤلاء الشهداء يجب أن لا تذهب دماؤهم سدى وبطولاتهم تنسب إلى غير جهة.





الكاتب والباحث الإسلامي الأستاذ عمار العامري:



تشرّفنا اليوم بزيارة العتبة العباسية المقدسة، وشاركنا بهذا المهرجان المبارك لدعم أبناء القوّات المسلحة والحشد الشعبي، والعتبة العباسية المقدّسة دؤوبة وسبّاقة لحفظ وديمومة وزخم فتوى الوجوب الكفائي، والحفاظ على دور الحشد الشعبي في تصديّه للزّمر الإرهابية.

هذه المهرجانات لها دور فاعل في حفظ وأرشفة، وتدوين أبعاد فتوى الدفاع المقدس على جميع الجوانب السياسية والاجتماعية وحتى الجوانب الاقتصادية للتاريخ، وللأجيال القادمة.





نحن لا نتحدث عن جانب أكاديمي علمي بحت، وإنما نتحدّث عن جانبٍ واقعي يعيشه المجتمع لا بد أن يحفظ للأجيال كما في تاريخنا حينما ينقلون لنا قصّة عن ثورة العشرين حدثت في مكانٍ معيّن، اليوم نتفاخر عن هذه القصة حدثت في مكانٍ معيّن في العشيرة أو القرية أو المدينة، فكيف بنا اليوم ولدينا عشرات القصص التي يجب توثيقها؛ لتحفظ الأجيال عن الأم التي تودّع ابنها، وعن الأب الذي يودّع أولاده، وعن الزوجة وعن الأطفال وعن كل ذلك، فاليوم واجبنا وواجب العتبات المقدسة أن تدعم وتحت كل المؤسسات الدينية والثقافية والسياسية في دعم مثل هذه المهرجانات والمؤتمرات والندوات.





**الكاتب والباحث الإسلامي والأكاديمي الدكتور أحمد
جمعة البهادلي:**



المفاهيم الإسلامية المعرفية ومنذ انطلاقة الإسلام الحنيف تركزت على حضور القائد المتمثل بشخص
الرّسول الأكرم -صلى الله عليه وآله- ومن ثم الأدوار المتنوعة للأئمة الأطهار -عليهم السلام-، وبعد الغيبة
الكبرى للإمام الثاني عشر الحجة ابن الحسن -عجل الله فرجه الشريف-، كان الأمر مُنَاطاً بقيادة المرجعيات
الدّينية ليس فقط في هذا المذهب المبارك، وإنما في كافة الفرق الإسلامية الأخرى.

لذلك تمثل هذه الفتوى المباركة نوعاً من أنواع إدارة شؤون الأمّة ورعايتها، عندما يمر الخطر على الأمّة



لا بُدَّ من التَّصَدِّي لدرء الخطر، والحمد لله-تعالى- شهدنا حسن القيادة الكبيرة لهذه الفتوى، وإنَّ المؤمنين والخيرين من أبناء الشَّعب العراقي هبّوا للدفاع عن مقدّساتهم وأرضهم وحرائرهم وأبناء شعبهم المبارك. إنَّ هذه الفتوى المباركة هي التي سترسم تاريخ العراق في المستقبل كما رسمت حاضره بمثل هذه الشَّجاعة وهذه البطولة.



الإعلامي والناقد التشكيلي الأستاذ أحمد العنزي:



على ضوء فتوى الوجوب الكفائي التي صدح بها ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، نعيش اليوم عقب الانتصارات وللسنة الثانية، وإن شاء الله - تعالى- في السنة الثالثة ستكون المعادلة قد تغيرت تماماً نحو كفة معسكر الحق.

اليوم ليس هناك حدود أو آفاق تحد انتصارات الحشد الشعبي، نصر تلو النصر، وهذا المهرجان ما هو إلا ثمرة تلك الانتصارات التي حفظت العراق من الاندثار والضياع من يد الزمر التكفيرية والإرهابية.





اليوم نحتفل بالذكرى العطرة لإطلاق تلك الفتوى المباركة في رواق العتبة العباسية المقدسة، ورأينا الكثير من الإنجازات العلمية والأكاديمية، وشاهدنا إطلاق موقع خاص لهذه الفتوى، وهو على محاورين، الأول: التوثيق، والثاني: البث الإعلامي لكل مجريات الأحداث والانتصارات التي يقوم بها الحشد الشعبي المقدس.





السيد صباح الصايفي / صحفي:



ليس من المروءة أن يتخلى البعض عن مساندة ومساعدة أبطال الدفاع المقدس وهم يخوضون اليوم
أشرس المعارك وأشرفها ضد أعتى عدوهمجي عرفه التاريخ .. فيجب علينا كعراقيين منتمين بحق لهذا الوطن أن
نساند بكل ما نمتلك حتى نتخلص من الإرهاب الذي سبب، وما يزال يسبب لنا الويلات والدمار
وبما أن هدف الإعلام الأهم توثيق الحقيقة وبيانها للناس فقد سعى كادر وحدة الإصدارات في شعبة
الفكر والإبداع، واستجابة لنداء وكيل المرجعية الدينية العليا سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصايفي-دام



الجمعية
الإستشارية
الإسلامية
العراقية



دليل
مهرجان
فنوى
الدفاع
المقدس
الثقافي
الاول



عزّه- على ضرورة توثيق الانتصارات التي حققها أبناء الحشد الشعبي والقوَّات الأمنية في معاركهم ضد الارهاب " الداعشي " ، وأنَّ هذا التَّوثيق سيكون تاريخاً مشرقاً للعراق على مدى الدهر إلى إصدار عدد من المجلات، والأدلة التي تُوثِّق وتبيِّن عظمة فتوى الدفاع المقدس وأبطالها، وما قدَّمته العتبات المقدسة من دعم مادي ومعنوي وعسكري في هذه الملاحم.

نسأل الله -تبارك وتعالى- أن يتقبل منَّا هذا المجهود المتواضع، وأن ينصر أبطاننا في الحشد الشعبي، والجيش الباسل، وقواتنا الأمنية، وأن يوفق العاملين في هذا المهرجان المبارك.





الاستاذ ميثم القرعاوي مسؤول وحدة التصميم في شعبة الفكر والابداع



لقد اعتادت العتبة العباسية المقدسة ومنذ الوهلة الأولى لانطلاق فتوى الدفاع المقدس تقديم الكثير من النشاطات التي تخدم ابطال الحشد الشعبي والقوات الأمنية، وتجسد ما يريده أهل البيت -عليهم السلام-، وهذا المهرجان المبارك إحياء واستذكار للذكرى السنوية الأولى لفتوى الدفاع المقدس التي أطلقها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني-دام ظلّه الوارف-، حيث قامت وحدتنا ومنذ انطلاق مهرجان فتوى الدفاع المقدس بتنفيذ التصاميم الخاصة بالمهرجان من اعلانات، وعمل بطاقات الدعوة، والشهادات التقديرية، ودروع المهرجان، والمجلات والكتب والأدلة التي تخص هذا المهرجان المبارك، وكانت التصاميم تعبر عن قوة الفتوى وأثرها في المجتمع العراقي، نسأل الله-تعالى- أن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى.



العتبة العباسية المقدسة

١٢

دليل مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الاول



الشاعر كاظم الحمداني من محافظة البصرة:



يشرفني ويزيدني فخراً واعتزازاً أن أقف اليوم في هذه البقعة الطاهرة عند سيد الوفاء أبي الفضل العباس -عليه السلام-، وأن أكون مشاركاً بكلمات مهما بلغت ستكون قليلة بحق الأبطال الذين يقام لأجلهم هذا المهرجان، أبطال الدفاع المقدس الذين بذلوا أنفسهم من أجل تراب هذا الوطن ومقدساته.. كل الشكر للقائمين على هذا الحفل البهيج، وأتمنى لهم المزيد من الرقي والسداد في السنوات القادمة.





الأستاذ ميثم العتابي الناطق الرسمي باسم هيئة الحشد
الشعبي / مكتب كربلاء المقدسة :



لا شك أنَّ كلمة سماحة السيد أحمد الصايفي -دام عزه- في افتتاح المهرجان واضحة جداً في ضرورة
توثيق أحداث البلد والحرب مع الزّمر الإرهابية؛ لأنّنا سنحافظ على تاريخنا الحديث من الضّيايع وسرقة الجهود.
وهذا المهرجان مهمّ في إدامة زخم المعركة من خلال استذكار مناسبة الفتوى المقدّسة أولاً، وثانياً التّأكيد
للأجيال القادمة بأنّ هذا الشّعب حي، وأنّ هذا الشّعب لا يموت، ولا يمكن للبلد أن يُسرق من قبل العصابات
الإجرامية وقلول البعث.



المرجعية الدينية العليا تُحاول أن تعيد للعراق ما عبث فيه السّاسة، وما انزلق فيه البلد معهم إلى الهاوية، فالدماء الطّاهرة التي سالت على الأرض العراقية أصبحت اليوم عنواناً للتوحيد لهذا الشّعب المظلوم. أسأل الله - عز وجل - أن يُفرّج عن هذا البلد، وأن يحفظ أبناء الحشد الشعبي من كلّ شر، وأن يُثبّت أقدامهم، والنّصر المؤزّر لهم، والخذلان لأعدائهم.



الأستاذ طارق الغانمي الفائز بالمرتبة الثالثة في مسابقة البحوث:



في خضم الظروف غير الطبيعية التي تمر بالبلد، حيث يواجه الشعب العراقي هجمة شرسة من قبل قوى الشر والإرهاب، أرادت أن تؤسس موطئ قدم في أرض الأنبياء والأولياء، لكنهم نسوا أو تناسوا أن في أزقة النجف الأشرف قائد له الكلمة الفصل في الميدان.

نهضت مرجعيتنا القائدة بمسؤوليتها تجاه الأمة، وبدورها الرسالي المناط بها في فتوى الوجوب الكفائي التاريخية الحكيمة أولاً، وفي تنظيم حيثيات تطبيق هذه الفتوى المقدسة ثانياً.





اشتركت في مهرجان فتوى الدِّفاع المقدَّس الأوَّل ببحثٍ توسَّم بعنوان: (الأبعاد الاستراتيجية في فتوى الدِّفاع المقدَّس) انطلق بثلاثة محاور مهمَّة: الأوَّل منها تناولت مبدأ الجهاد وفق رؤية إسلامية مبنية على عدَّة آيات قرآنية، وروايات شريفة من تراث أهل البيت -عليهم السلام- الزَّآخر توضح آلية الجهاد الإسلامي الصَّحيح، فالجهاد بدون هدف لا يعتبر في الإسلام ذا قيمة أصلاً بل يعتبر ضدَّ القيم والمبادئ؛ لكونه باعثاً على الخراب والتَّدْهير، وإزهاق الأنفس، والأرواح، وإهدار الممتلكات العامَّة، وهذا ما يسعى له الطَّرف المقابل بما يُسمَّى جهاد الدَّولة اللإسلامية الدَّاعشيَّة.

إنَّ الإسلام الصَّحيح الذي دعا له النُّبي الأكرم -صلى الله عليه وآله- يؤكِّد على مسألة التَّعايش السَّلمي مع كافة الأديان السَّماوية، والملل والقوميَّات الأخرى.

المحور الثَّاني: هو تجربة الشَّعب العراقي وأثرها في الحافز الجهادي المعاصر، وتطرقت فيه إلى دور المرجعية الدِّينية في أسباب إطلاق الفتوى المباركة للوجوب الكفائي، وتكوين مشروع نهضوي عراقي جديد جابه التَّحدِّي الإرهابي، أعاد العراق إلى مسرح السَّياسة العالمية كذات حية فاعلة.

أمَّا المحور الثَّالث والأخير: فذكرت فيه حزمة من الأبعاد الاستراتيجية لفتوى الدِّفاع المقدَّس، وكيف استطاعت هذه الفتوى المباركة أن تستبعد الاقتتال الطَّائفي الدَّاخلي معتمدة على استقطاب كافة مكوَّنات الشَّعب من أديانه ومذاهبه وقوميَّاته.





الهيئة العامة للثقافة



دليل مهرجان فنوى الدفاع المقدس الثقافي الاول





الجمعية الإسلامية
العلمية والثقافية



دليل مهر جان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الاول



